

خطبة الجمعة بعنوان: صدقة تسر النبي ﷺ - فضيلة الشيخ خالد

إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:02](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهم - [00:00:27](#)

رجالا كثيرا ونساء اتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا عباد الله يقول جرير بن عبدالله رضي الله عنه كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدر النهار - [00:00:52](#)

فجاءه قوم حفاة عراة يعني من شدة فقرهم مجتابي النمار او العباء. يعني يلبسون ثياب صوف قد خرقوها ولبسوها قال فتمعر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى بهم من الفاقة - [00:01:20](#)

هكذا الرسول الكريم الرحيم. صلى الله عليه وسلم. ينكسر قلبه ويتغير وجهه على الفقراء والمساكين وهكذا المؤمن الصادق اذا رأى حاجة باخوانه تألم قلبه وتغير وجهه وكأن الحاجة قد حلت بنفسه واهله. فالمؤمنون كالجسد - [00:01:52](#)

واحد قال فتمعر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى بهم من الفاقة فدخل ثم خرج دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بيوت نسائه رضي الله عنهن يبحث لهؤلاء عن طعام او كسوة فلم يجد شيئا - [00:02:31](#)

وهكذا كان صلى الله عليه وسلم ازهد الناس في الدنيا فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا فاذن واقام فصلى ثم خطب الناس فقال يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها - [00:03:01](#)

وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. وقال يا ايها الذين امنوا اتقوا الله اه ولتنظر نفس ما قدمت لغد. واتقوا الله ان الله خبير - [00:03:34](#)

بما تعملون. تصدق رجل من ديناره من درهمه من ثوبه من صاع بره من صاع تمره حتى قال ولو بشق تمرة. تحركت قلوب رضي الله عنهم بكلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. وتأثروا - [00:04:04](#)

لاخوانهم قال فقام رجل من الانصار فأتى بصرة يعني فيها طعام. تكاد كفه تعجز عنها. بل قد عجزت لثقلها فتشجع الناس للصدقة وكان هذا الانصاري هو الذي وفتح لهم بابها. قال فتتابع الناس. قال جرير - [00:04:34](#)

حتى رأيت قومين من الطعام والكسوة. حتى رأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهلل كأنه مذهب. كأنه قطعة فضة مذهب بالذهب من نوره وحسنه وفرحه. عندما رأى المسلمون اشفقوا على اخوانهم وبذلوا اموالهم لله جل وعلا. فقال رسول - [00:05:14](#)

الله صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة كان له اجرها واجر من عمل بها بعده من غير ان ينقص من اجرهم شيء. ومن سن في الاسلام سنة سيئة - [00:05:54](#)

كان عليه وزرها ووزر من عمل بها بعده. من غير ان ينقص من اوزارهم شيء عباد الله ان لكم اخوانا ببلاد مجاورة مسلمة يعيشون في المخيمات تحت موجات الشتاء والثلج. اطفال ونساء - [00:06:14](#)

وشيوخ يرتجفون من البرد ويموتون من شدة البرد. لا ولا لباس يدفئهم ولا طعام ولا زاد ولا دواء لله الامر من قبل ومن بعد. فمدوا

يا عباد الله العون لآخوانكم تصدقوا بأموالكم ولباسكم. والله تعالى يقول وما - [00:06:47](#)

تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا وأعظم أجرا. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم كل امرئ في ظل صدقته يوم

القيامة ويقول صلى الله عليه وسلم من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب - [00:07:27](#)

يوم القيامة ومن ستر مسلما في الدنيا ستره الله في الدنيا والآخرة. والله وفي عون العبد ما كان العبد في عون أخيه. نسأل الله تعالى

أن يرحم آخواننا وأن جعلنا رحمة على خلقه. أقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:07:57](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمد عبده ورسوله. عباد الله جاء

رجل من أهل الشام إلى مدينة رسول الله - [00:08:39](#)

صلى الله عليه وسلم يقول دلوني على صفوان بن سليم وهو من التابعين فسئل فقال رأيت في المنام أن صفوان ابن سليم دخل

الجنة فقلت بماذا؟ فقبل لي بقميص كساه إنسانا - [00:08:59](#)

يقول بعض آخواني صفوان فسألت عن قصة هذا القميص فقال صفوان رحمه الله خرجت من المسجد في ليلة شديدة البرد فرأيت

رجلا عريان قال فإذا برجل عريان فنزعت قميصي فكسوته إياه - [00:09:29](#)

عباد الله من أعظم ما تستجلبون به رحمة ربكم أن ترحموا عباده. يقول صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم الرحمن. ارحموا من

في الأرض. يرحمكم من في السماء. أن رحمة الله قريب من المحسنين - [00:10:02](#)

وتدعوكم الجمعيات الخيرية ببلادنا المباركة إلى البذل والانفاق في حملة الشتاء فبادروا عباد الله إلى مساعدة آخوانكم فإن هذا مما

يرضى ربكم ويفرح ببيكم صلى الله عليه وسلم ولكم خير الجزاء عند ربكم فالجزاء من جنس العمل - [00:10:27](#)

قال الله تعالى عن أهل الجنة متكئين فيها على الأرائك لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا أه هذا وصلوا وسلموا على رسول الله. فمن

صلى عليه صلاة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صلي وسلم - [00:11:01](#)

على نبينا محمد اللهم ارحم آخواننا المستضعفين المتضررين في الشتاء. اللهم ارحمهم يا أرحم الراحمين اللهم سد جوعتهم. اللهم

أبدلهم دفئا وسلاما يا أرحم الراحمين. اللهم اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات

المؤمنين - [00:11:21](#)

الآحياء منهم والاموات. أنك سميع قريب مجيب الدعوات. اللهم وفق عبدك الشيخ خليفة ابن زايد حفظه الله ونائبه وحكام الإمارات

لما تحب وترضى يا أرحم الراحمين. اللهم أدم عليهم موفور الصحة والعافية - [00:11:51](#)

يا كريم اللهم أمانا في أوطاننا وأصلح اللهم أئمتنا ولأمة أمورنا. اللهم لا تدع لنا ذنبا إلا غفرته ولا ميتا إلا رحمته ولا ضالا إلا هديته ولا

مريضا إلا عافيته ولا هما إلا فرجته برحمتك - [00:12:11](#)

يا أرحم الراحمين اللهم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام. اللهم أنت الغني ونحن الفقراء فانزل علينا الغيث ولا تجعلنا من القانطين.

اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا. اللهم اغثنا - [00:12:31](#)

غيثا مريعا هنيئا يا أرحم الراحمين والحمد لله رب العالمين - [00:12:51](#)